

بَابُ الْمَيْتَةِ فِي الْمَيْتَةِ

تحتنا هذا الباب منذ اول انشاء المتطف ووعدا ان نجيب فيه مسائل المتذكرين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يحضي مسأله بأسه والقابله وبحسب اقامت اعطاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التعرّيج بأسه عند ادراج سؤاله فتذكر ذلك لنا وبين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليانا ليكرره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) كثرة الدباب

يوضع في البيت شيء يقتضيه ثم ما دواء هذا ان ماد مرة اخرى وحل يخشى من هذا قتل حيات او غيرها زجر الببان ياناً واضحا في المتطف في المدد الآتي مع عدم الاحالة على المجلدات السابقة فانها ليست عندنا ولا اظن انها توجد عند احد من معارفنا بالرقازيق وتقبلوا فائق الاحترام

ج . ان كان مرادكم بالدباب ذبان البيوت فقد تولد في مكان فيه كثير من الزبل ولاسيما زبل الخيل وان كان مرادكم نوعاً آخر من الدباب اي الحشرات الصغيرة كالبعوض فالغالب انه متولد في مستنقع او بقعة رطبة او مكان فيه حبوب صغيرة كحبوب البرسيم حسب نوعه . وكيفما كانت الحال فان وصوله الى منزلكم كان اتفاقاً ساقته الريح اليه على غير قصد منه . وقد حدث عندنا في مصر في العام الماضي شيء من ذلك دخل الغرف البحرية في بيتنا جيش كبير

الرقازيق . احمد افندي محمد شاكر .
اني ساكن بمنزل بالرقازيق واجهته بحرية تقريبا وظهري قبلي تقريبا وليس له منقذ الا في الجهتين فقط فأمس مساء قبيل المغرب هجم علينا في غرفة من الغرف البحرية جيش هائل من الدباب حتى اسودت المرايا وحجب اشباب الدواب ومارسلك الكهراء اسود تخمينا جدا فخرنا فيه اشد الحيرة ومخرنا الغرفة بالكندر (البان الذكر) فلم ينفع ثم يخرناها بدواء من الاجزائة ينفع للبعوض فلم ينفع ايضا فتركناه للصباح والآن طردناه بالمشات فرج الأافلة مع العلم ان هذا هذه الكثرة لم يكن الا في غرفة واحدة والغرفة التي في جوارها دخلها ايضا ولكن بنسبة اقل واما الدور الارضي في هذه الوجوه فلم يصب بشيء ايضا . فالرجاء الافادة عن رأيكم في سبب هذا الحادث فان لم نر له سببا املا ولم

وإذا اختنقت الادرة فعلاً فلا بد من
عمية جراحية فان كانت الامعاء التي
خرجت سليمة فيسهل ردها من غير
ضرر واذا كانت قد قُصدت فلا بد من
قطع الجزء الفاسد منها وحينئذ قد
يشفي المصاب اذا كانت قوته الحيوية
شديدة وقد لا يشفي اذا كانت ضعيفة
(٢) علاج الفتق

ومنه . هل الافضل معالجة الادر
او تركها

ج . اذا كانت صغيرة لا تزايد ولا
تولم فلا مانع من تركها واذا كانت عما
يشفي بالحفاض فالاحسن معالجتها به واذا
خيف اختناقها فلا بد من المعالجة
(٤) كبر الجهم وصفه

ومنه . يصل الانسان الى سن البلوغ
احياناً ولا ينمو زيادة مما كان في سن
الطفولة فاسبب ذلك وهل من واسطة
لتماثرو

ج . يظهر من بعض المباحث الحديثة
ان النمو يتوقف على فعل بعض الغدد
فقد يصير بها الانسان جباراً طويل
القامة كبير الهامة وقد يبني قزماً بحتراً
حسب قوتها وضعفها وكثرة افرازها
وقلتها فن يتوقف نموه اذا عولج حثناً
تحت الجلد بمقرزات هذه الغدد طاد الى
النمو على الزاجح

من الذباب الصغير الضارب الى الحضرة
يشبه الكيت غطى الراح الزجاج حين
محاولته الخروج من الغرف . وحاول
الخادم طرده بعقشة فلم يفلح فجعلناه
بجمعة بيديه وبمعة فجمع منه حفنات .
فاذا عاد هذا الذباب اليكم وذلك بعيد
جداً فاصبروا عليه او اجمعه واقتوه
والاقتصاد في الحفوات ليس من شأن
الطبيعة ولا خوف من ان ينقل اليكم
شيئاً من الامراض الا اذا كان من
بعوض الملاريا وهذا بعيد او اذا كان
ذباباً وقد وقع على مبرزات مريض
مصاب بالتيفريد قبل وصوله اليكم
وهذا بعيد ايضاً

(٢) شفاء الفتق

فراشة . عبد الرحمن افندي على
قريط . اذا عولجت الادرقهل تشفى تماماً
ج . الادرة او الفتق على انواع
قالبسيط منها يمكن رده واستعمال
الحفاض له واذا كان المصاب صغير السن
يشفى تماماً باستعمال الحفاض فقط مرة او
بأداة الفتق مرة بعد اخرى ويتم الشفاء
حينئذ في سنة او سنتين

ولكن اذا خيف من اختناق الادرة
في الكبار دعت الحال الى اجراء عملية
جراحية ويقال ان كل الحوادث التي
اجريت فيها العملية شفيت شفاء تاماً .

(٥) الخاجة الى الاطباء

فظط . احمد افندي الحكيم . الى
اي مهنة من المهن الثلاث الطب والهندسة
والعمارة يكثر احتياج القطر المصري
في الوقت الحاضر

ج . الى الطب فان الاطباء قلائل
جداً في جنب كثرة السكان وانا نعرف
اماكن في هذا القطر فيها عشرات من
العرب والوف من السكان وليس فيها
طبيب . فاذا زاد عدد الاطباء اربعة
اشعاف عما هو بقي لهم مجال واسع للعمل
ولكن لا ينتظر حيثئذ ان يكون دخل
اطباء الارياف كثيراً وقد علمنا ونحن
نكتب هذه السطور انه خرج من
مدرسة قصر العيني الطبية هذه السنة
١٣ طبيباً فقط فانه هذا العدد بالكافي
لزيادة السكان السريعة فانا اذا حسبناها
واحداً ونصفاً في المئة فقط بلغت ١٩٥
الفاً او نحو مئتي الف نفس فربما عدد
الاطباء الذين يخرجون من مدرسة
الطب مائة تلي ذلك سنة ما زادوا عن
حاجة السكان وهذا يقتضي توسيع
مدرسة الطب حتماً

(٦) الآثار المصرية الجديدة

ومنه . قرأت في الجريدة ان مصلحة
الآثار عثرت على عدة تماثيل من الذهب
في جهة دندرة ومنها تمثال لكليوباترة

بمجم الحجم الطبيعي فهل هذه التماثيل
مصنعة او مجوفة

ج . علمت ان في الخبر مبالغة كبيرة
فالتماثيل صغيرة وهي مموحة بالذهب فقط
ولا نعلم هل هي مصنعة او مجوفة
وسأيتنا الخبر الصحيح ممن يطلع على
سؤالكم وهو عارف به

(٧) تصديق المعجزات

مصر . شفيق افندي محمد محمود .
كيف يصدق اهل الاديان صحة المعجزات
ج . ان أكثر الناس ان لم تقل كلهم
لا يصدقون ما هو ممكن لذاتهم من الحوادث
وما هو غير ممكن لذاتهم فاذا قال لهم
رجل ذو شأن يصدقون صحة كلامه
انه رأى رجلاً صار امرأة صدقوه
ولاسيما اذا اعتقدوا انه نبي مرسل مؤيد
بقوة الهية . والذين درسوا العلوم
الطبيعية حق درسها وبخسوا في حوادث
الكون لا يصدقون خبراً غريباً تقريباً بائناً
الا اذا قامت ادلة قاطعة على استحالة
ولكنهم يرتابون فيه الى حد الانكار
اذا رأوه مخالفاً لاختبار الناس او
لنواميس الطبيعة المعروفة ويحق لهم ان
ينفوه حيثئذ الى ان تقوم الادلة القاطعة
على اثباته . فاذا قال قائل لاهل الزراعة
انكم اذا امتنتم عن ري القطن في شهري
يونيو ويوليو كليهما غاما وجاد محسولة

وتضاعف لم يصدقوه ولا عملوا بقوله
 معها كان اعتقادهم بعلومه وملاحه شديداً
 لانه يخالف لاختبارهم واختبار كل الذين
 يعرفونهم ومضر بمصلحتهم اذا لم يصح
 ولكنه اذا ثبت لهم ذلك بالامتحان
 سنتين متواليين صدقوه وعملوا بقوله
 مع الحذر اولاً ثم من غير حذر .
 فالانسان لا يأنف من تصديق المستحيلات
 اذا لم يعد عليه ضرر من تصديقها ولا
 رأى ما يرجح نفيها لانه قلما يعلم الحد
 الفاصل بين الممكن والمستحيل

(٨) تصديق المستحيلات

ومنه . لاحظ ان بعض ذوي العلم
 في الهندسة والطب مثلاً يمتقدون صحة
 كثير من الخرافات التي لا تعقل فاسبب
 ذلك عقلياً واجتماعياً

ج . السبب ما تقدم وهو عدم
 وجود حد فاصل بين الممكن والمستحيل
 لاسيا وان اموراً كثيرة كانت تحسب
 غير ممكنة فاصبحت الان ممكنة كطيران
 الانسان والاقامة تحت الماء اياماً وتقل
 القوة من مكان الى آخر من غير موصل
 بينها . ثم ان قوة اكتشاف الخطايا ضعيفة
 في بعض الناس ولو كانوا من اكابر العلماء
 لانهم لا يبرنونها لسلامة نيتهم فيغلب
 عليهم الوهم حتى يصدقوا ما يراوه غيرهم
 واضح البطلان . فقد رأينا رجلاً أميركياً

طالماً فأضلاً وقف مدهوشاً امام لعبة
 غريبة لعب بها اولادنا حتى كاد يظن ان
 فيها شيئاً من السحر . وسمنا شاباً من
 تلامذة جامعة كبرجج النافعين يتكلم عن
 امور مستحيلة كأنها واقعة فعلاً فقال
 انه رأى بعيني رأسه مواد انتقلت من
 مكان الى آخر بقوة سحرية . ولذلك يكثر
 انخداع العلماء حتى قيل ان العالم مطية
 الجاهل

(٩) المعطلات والمطلون

ومنه . لماذا لا نرى نسبة المعطلات
 Atheists كنبه المعطلين فهل يرجع
 ذلك الى عدم التفكير العميق او قلة
 الشجاعة الاديبة او عدم القدرة على
 التخلص من الاعتقاد باسباب غير صحيحة
 ج . ان الذين وصلوا الى التعطيل
 باستدلال عقلي فريق صغير جداً من
 العلماء الباحثين ولا نبالغ اذا قلنا انهم
 يعدون على اصابع اليد الواحدة . والنساء
 اللواتي يحتمن مثل الرجال حتى الان اقل
 من الرجال ولعل نسبة المعطلات منهن
 الى مجموع النساء الباحثات اكثر من نسبة
 المعطلين الى الرجال الباحثين . ولا يراد
 بالتعطيل هنا ما يدعيه جمهور كبير من
 العلماء وادعياء العلم لان هؤلاء تعطيلهم
 د موضة ، لا عن اقتناع عقلي بان
 الكون قديم موجود لذاته

(١٠) العتاب بالبرد

ومنه . ان العتاب في الاخرة عند سكان البلاد الحارة هو النار المحرقة فهل هو عند سكان البلاد الباردة
رد قارس

ج . كلاً فان الذين تصبروا منهم يعتقدون اعتقاد النصارى والذين لا يزولون على الوثنية كالاسكيرو وهنود الطرف الشمالي من اميركا الشمالية لاجههم حارة ولا باردة عندهم بل يعتقدون ان الميت يمينا ويعيش في الاخرة كما عاش في الحاضرة

(١١) تأثير النصول في الاجنة

ومنه . ان الحخير التي تولد صيفاً تكون اضال من التي تولد شتاء اي ان النصول تؤثر فيها فهل تؤثر ايضا في مواليد الناس

ج . المشاهد ان الحيوانات من نوع الخليل والحير والغم والبقر تقوى وتنشط وتزاوج حينما تأكل نبات الربيع فتلد في بداية الربيع التالي لكي تحمد صغارها نباتاً تراه . فاذا كان ما ذكرتموه عن الحخير صحيحاً فسيب ان اماتها تجوع في فصل الشتاء وهي عشار فيأتي نتاجها ضعيفاً . اما النساء فطعامهن لا يتوقف على النصول وقد يأكلن شتاء اكثر مما يأكلن صيفاً

(١٢) الرياضة والقوة والضعف

ومنه . يقال ان المفرطين في الالعاب الرياضية تكبر وتقوى بعض عضلاتهم وقد تقصر اعمازهم ويعمل ذلك بان هذه القوة مكتسبة من بعض الاعضاء الاخرى فيقوى مثلاً الذراطان والقدمان ويضعف القلب . فيسوت من يحدث فيه ذلك شجاة او يقصر عمره فهل هذا التعليل صحيح ام ماذا ترون واذا صح هذا التعليل فلا تئدة من الالعاب الرياضية لانها تقوي بعض الاعضاء وتضعف البعض الآخر

ج . التعليل صحيح نوعاً اذا كان القلب ضعيفاً من اصله او اذا كانت الرياضة مفرطة جداً . واما الرياضة المعتدلة فتقوي القلب والرئتين حينما تقوي العضلات الظاهرة . والافراط مضر في كل شيء تقريباً كالتدريب . ولطول العمر وقصره اسباب كثيرة يتمدر حصرها . منها وراني ومنها مكتسب ومنها طاري . فالذين يولدون من اناس طوال الاعماز يعمرن اكثر من الذين يولدون من اناس قصار الاعماز اذا تساوت بقية الاحوال . والذين يقتصدون في قوام البدنية يعمرن اكثر من الذين يسرفون فيها اذا تساوت بقية الاحوال . والذين يتعرضون للافت كموادي الادواء

وتحوها يصرون أكثر من الذين لا يتعرضون لها اذ تساوت بنية الاحوال اما الرياضة فيراد بها تقوية البدن والقلب والرئتين، ومن قوي بدنه وقبته ورشاه فالامل يتغلبه على الآفات اشد من امل غيره

(١٣) شمع النحل

ومنه . عثرت في اثناء قراءتي في المجلد ٢٢ من المتقطف صفحة ٨٤٧ على ما يأتي وهو ان الذين يحسنون تربية النحل لا يتزعجون شمع بل يتكونه له لكي لا يضيع وقته في عمل الشمع بل يضيعة في عمل العسل . فارجو ان تشرحوا لنا ذلك

ج . ان الذين يحسنون تربية النحل يسكون اقراساً من الشمع بآلة تسبكها ذات خلايا سدسة ووضونها في بيوت النحل ليلاها عملاً . واذا ارادوا اجتناء العسل منها وضوها في آلة تدور على نفسها فيخرج العسل منها بقوة التساعد عن المركز كما يخرج الماء من اسفنجة مبتلة اذا ربطتها بحيط وادرتها بيدك بسرعة . ثم يرد قرص الشمع الى بيت النحل ليجمع العسل فيه ثانية

(١٤) اكل الشمع

ومنه . هل الاصلح ان يؤكل العسل وهو في شحمه او بعدما يعصر وماذا ذلك

ج . الاصلح بل الواجب ان يؤكل من غير شحم الا اذا مص مصاً لان الشمع لا يهضم فيتعب المعدة ولا يفيد آسفة (١٥) قياس الاجرام السوية

اسيوط . شجانه انندي عطا الله . كيف توصف العلماء الى قياس حجم الاجرام السوية وابعادها الشاسعة

ج . ابنا ذلك بطريقة بسيطة في مقتطف فبراير صفحة ١٠١

(١٦) خريف الى مركز الارض

ومنه . هل ما يمنع علماء الجيولوجيا من الوصول الى مركز الارض بحفر يترصل اليه فيعلموا انواع طبقات الارض ج . ان ذلك ضرب من المحال بناء

على ما يعلم من نوايس الطبيعة المعروفة حتى الآن كقوة الآلات التي يتكمن استعمالها في الحفر وتقل المواد التي تتراكم فوق المثقب حينما يغور في باطن الارض الى عمق مئات من الاميال ووجود الحرارة الشديدة في باطن الارض التي تذيب كل معدن معروف

(١٧) الالكحول من الخشب

ومنه . سمعت ان الالكحول يستعطر من الاوراق المحضراء ومن بعض المواد الخشبية كما يستعطر من العنب وغيره من الفاكهة فاهي طريقة الحصول على ذلك

ج . ان الكحول الذي يستقطر عليه فاستقطار هذا الكحول وتقيته من الغيب وكل المواد التي فيها سكر او نشا هو غير الكحول الذي يستقطر من الخشب . اما استقطاره من الخشب فيكون بوضع الخشب في آنية معدنية وسدها سداً محكماً وتسخينها وتزاد الحرارة تدريجاً فن الدرجة ١٥٠ الى ٢٨٠ بميزان متفراد تستقطر منه الحوامض المائية ومن الدرجة ٢٨٠ الى ٣٥٠ تستقطر منه المواد الغازية ومن الدرجة ٣٥٠ الى ٤٣٠ تستقطر منه المواد الهيدروكربونية السائلة والجامدة مثل روح الخشب او الكحول الخشبي .

وعليه فاستقطار هذا الكحول وتقيته سعة وشرحها يقتضي رسوماً كثيرة (١٨) كتاب الدباغة

مصر . اسكندر انندي سوريا .
ارجو التكرم بافادتي عن احسن كتاب لتعليم صناعة الدباغة بالبرية او بالانكليزية ج . لا تعرف في البرية غير ما نشرناه في المقتطف في هذا الموضوع في المجلد الاول والمجلد التاسع عشر فان فيها فصولاً مسهبه في الدباغة . ومن احدث الكتب الانكليزية في هذا الموضوع الكتاب التالي
Flemming Practical Tanning.

الاجيبا العلمية

السيارات فيه	أوجه القمر في شهر مايو
عطارد - لا يشاهد في اول الشهر	يوم ساعة دقيقة
نم يصير كوكب صباح في آخره	الربع الاخير ٤ ٠ ٢٦ صباحاً
الزهرة - تكون كوكب صباح	الاطلال ١٠ ٣ ١ مساءً
المرنج - يقرب نحو الساعة ٢ صباحاً	الربع الاول ١٢ ١٠ ١٤
المشتري وزحل - يكونان كوكبي	البرد ٢٦ ٠ ٣٢ صباحاً
	القمر في الحضيض ٨ ٦ ٠ مساءً
	الاجوج ٢٠ ٤ ٣٠ مساءً